

## الأغاني

قد ربحت الدنانير وللواحد عشرة فضحك وضحك الجواري وسكن غضب أبي الأصبغ وقال لابنه هات الدنانير يا بن الفاعلة فرمى بها إليه وقام خجلا وقال يحيى وا لا أدخل مطيع الساعي ابن الزانية فقال أبو الأصبغ وجواريه وا لا يدخلن فقد نصحنا وغششتنا فأدخلناه وجلس يشرب ومعهم يحيى يشتمهم بكل لسان وهو يضحك وا لا أعلم .

أخبرني عمي الحسن بن محمد قال حدثنا الكراني عن العمري عن العتبي قال حضر مطيع بن إلياس وشراعة بن الزندبوذ ويحيى بن زياد ووالبة ابن الحباب وعبد الوهاب بن العياش المنتوف وحماد عجرد مجلسا لأمير من أمراء الكوفة فتكأيدوا جميعا عنده ثم اجتمعوا على مطيع يكايدونه ويهجونه فغلبهم جميعا حتى قطعهم ثم هجاهم بهذين البيتين وهما .

( وَخَمَسَةٌ قَدْ أَبَانُوا لِي كَيْدًا دَهْمٌ ... وَقَدْ تَلَطَّيْ لَهُمْ مَقْلِيَّ وَطَنْدَجِيرُ ) .

( لَوْ يَقْدِرُونَ عَلَى لَحْمِي لَمْزُوقَهُ ... قَرْدٌ وَكَلْبٌ وَجِرٌّ وَوَاهُ وَخَنْزِيرُ ) - بسيط - .

أخبرني وكيع عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن الفضل قال دخل صديق لمطيع بن إلياس فرأى غلاما تحته ينيكه وفوق مطيع غلام له يفعل كذلك فهو كأنه في تخت فقال له ما هذا يا أبا سلمى قال هذه اللذة المضاعفة .

تعريض حماد بابنة مطيع .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال كان حماد الراوية قد هجر مطيعا لشيء بلغه عنه وكان مطيع حلقيا فأنشد شعرا ذات يوم وحماد حاضر فقيل له من يقول هذا يا أبا سلمى قال الحطيئة قال حماد نعم